استعمالا للمصدر بمعنى المفعول كاللفظ بمعنى الملفوظ وهو
اللفظ الموضوع لمعنى مفرد اكان او مركبا مفيدا او غير مفيد واللفظ
ما يتلفظ به الانسان مهملا كان او مستعملا فالقول اخص من
لاختصاصه بالموضوع فكل قول لفظ ولا عكس بالمعنى اللغوي
فخرج بالقول غير الدوال الاربع وهي الخط والاشارة
والعقد والنصب المشاركة للكلمة في الدلالة على المعنى
وصح الاخراج به وان كان جنسا لما قالوه من ان الجنس اذا
كان بينه وبين فصله عموم من وجه صح ان يخرج به ما تناوله
عموم فصله والقول مع فصله الذي هو مفرد كذلك لصدقهما
على زيد ونحوه وانفراد القول بصدقه على المركب والمفرد
بصدقه على المعنى دون اللفظ كما يقال معنى مفرد والمراد
بالمفرد ما لا يقصد بجزيه الدلالة على جزء المعنى المقصود
كزيد فان اجزاءه وهي ذوات ه و ف ه الثلاثة التي هي زاي
وكل منها لا تدل على معنى وليست اجزاء الزاي والدال
والدال خلافا لما في الشرح بل هذه اسماء مسمياتها اجزاؤه
ومسمياتها لا تدل على معنى انما يقال للهاء والف الباء وتطلق
باز اء هو وف المعاني التي هي قسيمة الاسماء والافعال كما
صرح به العلامة بن ابي شريف في حاشيته على المجلى وخرج
بالمفرد المركب وهو ما يقصد بجزيه الدلالة على جزء معناه
كغلام زيد وزاد بعضهم في تعريفها في التسهيل مستقل
لاخراج بعض الكلمات الدالة على معنى كحروف المضارعة
وياء النسب وتاء التانيث والف المفاعلة فانها ليست بكلمات
لعدم استقلالها واسقطه المصنف كغيره لعله لما جنح اليه الرضي

مع انها مع ما هي فيه كلمتان صارتا كالكلمة الواحدة لشدة
الامتزاج فجعل الاعراب على اخرهما كالمركب المزجي واسقط
ايضا من التعريف الوضع المخرج للمهمل للاستغناء عنه بتعبيره
بالقول الموضوع لمعنى لاغيره لكن خالف في تعريف الكلام
فعبر باللفظ دون القول واثر القول على اللفظ هنا لكونه
جنسا قريبا بالنسبة الى اللفظ اذ اللفظ يصدق عليه وعلى
غيره والقول وان اطلق على غير اللفظ من الراي والاعتقاد
بطريق الاشتراك المراد به هنا اللفظ للقرينة الدالة على ذلك
فاستعماله في الحد اولى وقدم تعريف الكلمة على الكلام لانها
جزوه والجزء مقدم على الكل طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع
الطبع ومن قدم الكلام فلانه اهم اذ به يقع التفاهم والتخاطب
واللام في الكلمة كما قال الرضي لماهية الجنس من حيث هي
هي من غير دلالة على قلة ولا كثرة فلا تنافي التاء التي هي
للوحدة والفائدة في ملاحظة التاء في مقام التعريف التنبيه
من اول الامر على ان الكلمة لا تصدق على افرادها الا بالوحدة
المعرفة دون الاجتماع فلا يقال لمجموع زيد قايم مثلا انه
كلمة وهي بالاستقراء والقسمة العقلية ثلاثة اسم وفعل
وحرف لا رابع لها لان علماء الفن الثاني تتبعوا الفاظ العرب
فلم يجدوا غيرها ولان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها
اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة
اولا الثاني الاسم والاول الفعل وتقسيمها الى هذه الثلاثة من
تقسيم الكلي الى جزئياته كانقسام الحيوان الى انسان وفرس ومن
جعلها اقساما للكلام او للكلم هو من تقسيم الكل الى اجزائه

Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)